

حديقة الفاكهة

الغرس — يجدر بالذين صمموا على انشاء حدائق جديدة أو توسيع حدائقهم القديمة أن تكون الجور المعدة لزراعة الاشجار قد حفرت قبل شهر يناير فان تأخير حفر تلك الجور حتى تصل الأشجار من المشتل فيه خطر شديد على حياتها وذلك من تركها معرضة للشمس بدون زرع حتى تتم عملية الطفر . وبما أن اشجار الرمان والخوخ والشمش تبدأ في النمو قبل غيرها من الأشجار فمن اللازم التبكير بزراعتها في شهر يناير اما اشجار الموالح والسكاكي واللوطس والبشمة والسفرجل والبرقوق فيمكن نقلها بنجاح من المشتل الى محالها المستديمة اثناء شهر فبراير . واما اشجار المنجعة والجوافة والقشطة فيحسن ان تؤخر الى شهر مارس وكذلك الموز فانه يزرع اما في شهر مارس او في شهر ابريل

التسكاثر — الشمش والخوخ والبرقوق واللوز يمكن في شهر يناير زراعة بذور هذه الفواكه اذا لم يتم ذلك في نوفمبر او ديسمبر من العام الماضي والنباتات الناتجة من انبات بذور هذه الفواكه اما ان تستعمل اصولاً تطعم عليها الاصناف الجيدة في المستقبل واما ان تكون هي الاشجار المستديمة دون ان تطعم وكما بينا في العدد السابق ان من الصعب تكاثر البرقوق من البذرة هنا في القطر المصري والطريقة المستعملة لتكاثره هي من زراعة عقل البرقوق الماريانا او الميرو بلان في شهر فبراير على متون . وقد اثبت الاختبار ان نسبة ما ينجح من عقل البرقوق الماريانا اكثر بكثير من عقل الميرو بلان وقطع العقل بعد نموها في شهري أغسطس وسبتمبر فاذا لم ينجح بعضها في ذلك الميعاد فيمكن تطعيمه بالقلم في شهر فبراير او اعادة تطعيمه بالعين في شهر مايو من السنة التالية وقد وجدت نسبة النجاح في البرقوق الذي عمره ستة او سبعة شهور اكبر منها في الذي عمره اكثر من ذلك

اما البرقوق الذي ينجح تطعيمه في شهري أغسطس وسبتمبر فانه لا ينقطع من

فوق العين المقطوعة قبل النصف الاخير من فبراير من السنة التالية لسنة التطعيم ولا يخفى ان الأجزاء المقطوعة تؤخذ وتقطع لجملة عقل طول الواحدة منها نحو الخمسة والعشرين او الثلاثين سنتيمتر وتغرس لتطعم بدورها في شهر اغسطس اما اشجار الخوخ والمشمش واللوز الصغير الناتجة من زراعة بذورها في نوفمبر او ديسمبر التي طعمت بالعين في اغسطس وسبتمبر سنة ١٩٢٠ ونجح تطعيمها فانها تقرط فوق العين الناجحة بعشرة سنتيمترات في شهر فبراير اما التي لم ينجح قطعها فانها اما ان تطعم بالقلم في شهر فبراير او يمد تطعيمها بالعين في شهر مايو وقد لوحظ ان نجاح التطعيم بالعين اكثر بكثير من نجاح انتطعم بالقلم

التفاح والكمثرى — تزرع بذور الكمثرى والسفرجل المستوردة غالباً من الخارج في صناديق في اواخر فبراير واول مارس وفي فبراير من السنة التالية تنقل النباتات من تلك الصناديق وتزرع على متون في المشتل وهذه تطعم بالعين في اغسطس او سبتمبر او تطعم فيه بالقلم في فبراير من السنة التالية وفي حالة عدم وجود نباتات صغيرة من الكمثرى البذرة لتطعم عليها الاصناف الجيدة فيمكن تطعيمها على السفرجل البلدى

التين — لتكاثر التين تغرس في شهر فبراير ثلاثة عقل في كل جورة في البستان المستديم وبعد نموها تحف النباتات بحيث يترك اقواها فقط ويجب ان تغرس العقل الى أقصى عمق بحيث تدفن العقلة الاغصان واحدة فوق الثرى وقد لا تترك فوق سطح الارض بالمرّة

الرومان : يتكاثر بالعقل التي تغرس عميقاً في شهر فبراير السكاكي الصبني والياباني — لتكاثر هذين الصنفين تزرع بذرة الطرابلس في صناديق او في حياض صغيرة في شهر مارس وتنقل من حياض البذرة الى المشتل في شهر فبراير من السنة التالية ثم تطعم بالعين في اغسطس وسبتمبر وتترك العين الناجحة بدون قطع الاصل المطعمة عليه حتى شهر فبراير فتقطع من اعلى الزرالمطوم بعشرة سنتيمترات تقريباً

وبذرة الطرابلس تستحضر عادة اما من فرنسا او ايطاليا . ونظراً لصعوبة

انبات البذرة هنا بمصر يحسن استيراد نباتات الطرابلس بحيث تصل الى الديار المصرية في شهر فبراير وتزرع على متون وتطعم في اغسطس وسبتمبر كما اسلفنا وقد جرب ايضاً تكاثر الطرابلس بواسطة الجذور فقد قطعت جذوره ووضعت كل قطعة منها في قصرية وغطيت بالثرى وتعهدت بالري فنبتت منها نباتات صالحة للتطعيم عليها وقد جرب ايضاً تطعيم الطرابلس بالسكاكي بالقلم في شهر فبراير وبالعين في شهر مايو من السنة التالية في حالة عدم نجاح تطعيمه في اغسطس وسبتمبر ونجحت كلنا الطريقتين

كروم العنب : يتكاثر العنب اما بواسطة الترقيد او بواسطة العقل وهذه اعم واسهل وتفرس العقل في شهر فبراير اما على متون او في ارض مسطحة ويجب موالاتها بالري والا كان العطش سبباً في موت معظمها

وقد وجد انه يصعب في بعض الاحيان تكاثر بعض الانواع بواسطة العقل وفي هذه الحالة يجب تجربة تكاثرها بتطعيمها بالقلم في شهر فبراير او بالعين في شهر مايو على العنب البلدي وقد استعملت هاتان الطريقتان في التكاثر ونجحنا

الزيتون : يتكاثر الزيتون عادة بواسطة الخلفة التي تؤخذ من الاشجار السكبيرة اما في مارس او في شهر اغسطس وهذه الخلفة اما ان تزرع مباشرة في المكان المعد لها في البستان او تزرع في المشتل سنة ثم تنقل في فبراير ومارس من السنة التالية من المشتل الى محالها الدائمة والطريقة الاخيرة انجح وقد يلتجئ الانسان الى تطعيم الزيتون احياناً بالعين في شهر اغسطس غير ان هذه الطريقة غير مستعملة كثيراً .

القشطة : تتكاثر القشطة بالبذور التي تزرع في حياض في شهر مارس وتمكث في تلك الحياض حتى شهر فبراير من العام التالي حيث تنقل الى منون وفي شهر مارس من العام الذي بعده تنقل من المشتل الى محالها المستديمة بالبستان

اشجار الموالح : لتكاثر اشجار الموالح تزرع بذرة النارج في شهر مارس وسنتكلم عن ذلك في العدد القادم ان شاء الله وننقل النباتات الناجمة من زراعة هذه البذور الى المشتل اما في اول اسبوع من سبتمبر من السنة نفسها او في اواخر

فبراير ومارس من العام التالي ثم تطعم في اغسطس وسبتمبر من العام التالي ايضاً
وفي فبراير من العام الذي بعده بقطع الاصل الذي ينجح عالية الطعم فوق الطعم
بمشر سنتيمترات واذا لم ينجح الطعم فيعاد تطعيمه بالعين في شهر مارس ولا
يستخدم التطعيم بالقلم في اشجار الموالح

وقد وجد ان بعض انواع الموالح لا تنجح كثيراً اذا طعمت على النارج
مثل اليوسفي الامبراطوري والليمون الحسيني والنباتي وقد عملت تجارب لتطعيمها
على نباتات الليمون البلدي وقد نجحت تلك التجارب

ولتكاثر الليمون البلدي تزرع بذرته في حياض في شهر مارس اذا لم تكن قد
زرعت في شهر صبتمبر والنباتات الناتجة من هذه البذور اما ان تكون اشجار
المستقبل دون أن تطعم او تطعم بالعين ويجب لذلك أن تؤخذ الازرار
من اشجار قوية سليمة من الامراض تحمل ثماراً بكثرة وتحمل الاشجار المطعمة
قبل الغير مطعومة بنحو اربعة او خمسة سنوات غير انها لا تأخذ حجم التزرعة
من البذرة في المستقبل

التسميد : التسميد ضروري لاشجار الفاكهة لضمان الحصول على محصول جيد
كل سنة كما انه ضروري لتعويض بعض الفقد الناشئ في العناصر المهمة من حمل
الثمار وبما ان السماد البلدي وسماد الاصطبلات كل منهما يحتوي على الثلاثة عناصر
الضرورية لحياة الاشجار والموجودة بقله في الارض وهي الازوت والفوسفور
والبوتاسا فيحسن اذ ذاك التسميد بأحدها ويجب عند التسميد ان ينثر السماد فوق
سطح الارض ويعزق عرقاً خفيفاً بالفأس وذلك كما ذكرنا في العدد الماضي ويجب
الاحتراس في ذلك خوفاً من ان تصل الفأس الى جذوع الشجرة فتتركه عرضة
لان تلتابها الامراض الحشرية والفطرية

وتحتاج الاشجار الصغيرة بالمشتل الى ما يساعدها على النمو الخضري في ادوار
تكوينها الاولى ومن المفيد تسميدها بتمرات الصودا بحساب الفدان مائة كيلو أو
بالسماد البلدي او سماد الاصطبلات بحساب الفدان ٢٠ — ٣٠ متراً مكعباً وتعطى
التترات في مارس اما السماد البلدي او سماد الاصطبلات فيعطى في يناير

التقليم — يبدأ في التقليم الشتوي للاشجار في شهر يناير ولو ان بعض زراع العنب (خصوصاً بمر كرميت غمر) لا يبدأون بتقليم كرومهم قبل العشرين منه (أي بعد الفطاس) وتقليم كروم العنب عملية حيوية ولا يوجد من أنواع الفا كبة ما يتأثر بالتقليم مثل كرم العنب وفي مركز ميث غمر حيث يزرعون العنب بكثرة يقبعون الطريقة الآتية في تقليم عنبهم : تقلم الفروع القوية التي عمرها سنة بحيث يترك من اربعة الى ستة ازرار بدون قطع وفي الفروع المتوسطة تترك ثلاثة عيون ولا يترك في الفروع الضعيفة نوعاً غير عين او عينين على الاكثر . اما الفروع الخضرية التي لم يتم نضجها فستأصل كلية كما تستأصل الفروع الناشفة

ولا يمكننا في هذا الصدد ان نذكر كيفية تقليم كل نوع من أنواع الفا كبة على حدها غير اننا يمكننا ان نذكر عن الاشجار المستديمة الخضرة انه قلما تقلم اللهم الا انه يجب قطع الفروع الميتة والاعضان النامية بقوة التي تسلب معظم الغذاء وكذلك الافرع المشاركة والسرطانات التي تنمو من الساق المطعوم

الروي : تروى اشجار الخوخ والمشمش والبرقوق والتين والرومان والمنجوي لاول مرة في هذه السنة في اواخر شهر يناير ويجب ان تكون ارية الاولى ثقيلة وهي في الغالب تسد حاجة اشجار الخوخ والبرقوق والمشمش حتى تعقد ثمارها . اما اشجار المانجو والمواخ فانها تزهر في شهري مارس وابريل وعلى ذلك فمن المفيد رية اخرى خفيفة في شهر فبراير . وتروى كروم العنب واشجار التفاح والسكرى والكاكي في اواخر فبراير ولا تبدأ نباتات القشطة واليوافة نموها الجديد حتى اواخر مارس ولذا تترك بدون ري حتى منتصف شهر مارس الا في الاراضي الرملية . ويروى الليمون البلدي في اواخر يناير مرة ثم يمكث بدون ري حتى منتصف شهر مايو اما في الاراضي الرملية فيحتاج الى رية او ريتين اضافيتين في هذه الفترة ولسنا بحاجة الى التنبيه على عدم ري اشجار الفا كبة اثناء تزهيرها

الآفات : تبخر الاشجار الخضرية بسيانور البوتاسيوم وحمض السكبريتك وترش الاشجار المتساقطة الاوراق بمحلول الجير والسكبريت وتجمع اوراق العنب والكاكي وتحرق هذا اذا لم يكن تم ذلك في شهر ديسمبر منير بطرس